



الرؤية حرة

الأممي تحوّل إلى انفصالي..

فيصل الصوفي

قبل الوحدة اليمنية بسنوات، عندما كان الشرط الجنوبي من الوطن يحكم بسلطة التنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية.. وهذا التنظيم الجبهوي تحول منذ أكتوبر 1978م إلى حزب اشتراكي يميني من طراز جديد... أقيم احتفال في سبعينيات القرن العشرين بمناسبة افتتاح، أو تدشين، مشروع مياه في واحدة من المديرية الجنوبية، مولته جمهورية الصين الشعبية، في عهد الزعيم "ما نسي تونغ". وفي حفل التدشين ألقى قبيلي، ماركسي- ماوي- اشتراكي، قصيدة، من أبحاثها قوله: "سلام من عاشق إلى ضحي بكين-- الصين فاقوا العرب والمسلمين.. واحنا علينا عار لو جاء ألف دين-- ما با نفاق ماو مروى العاطشين" ..

هنا، نحن بصدد قبيلي ماركسي مغال في تصرفه وانحيازه للصين الاشتراكية الماوية، بحكم الثقافة التي كان يكرسها التيار الماوي في الجنوب لدى حزبيين قبيليين.. لا يعرفون ما الاشتراكية الماوية.. الشاعر الحزبي القبيلي، الماركسي- الماوي، قال حينها: إن من العار مقارنة "ماو" ولو جاءنا "ألف دين" .. في منطقة أخرى- وكان هذا أيام الحزب الاشتراكي اليمني، الذي طوح بالتيار الماوي الذي مثله الرئيس سالم ربيع علي- فصارت الماركسية - اللينينية، أيديولوجية الحزب- وتولى الزعامة أولاً عبدالفتاح إسماعيل، عقد اجتماع مكرس لرجال من البدو الحزبيين الاشتراكيين- الماركسيين- اللينينيين!.. وقام مفوض الحزب للتثقيف السياسي، يشرح نظرية لينين حول المسألة الزراعية..، وقبل أن يتم شرح "نظرية لينين.. قاطعه بدوي ماركسي لينيني يقول: "أنا أود إضافة شيء مهم إلى ما طرحه الرفيق لينين حول هذه المسألة...!!..

بدوي حزبه وقالوا له أنت أصبحت اشتراكيًا- ماركسيًا - لينينيًا، " لا هو داري" ما ماركس وما لينين، أحررتان، أم شجرتان، أم "أوامم"؟ الشاعر البدوي " المنور" قالوا له إن لينين هو منظر وقائد الثورة الاشتراكية العظمى في الاتحاد السوفييتي الصديق، وهو رجل عظيم.. ويبدو من هول الشحن الماركسي اللينيني، أن البدوي لم يستقل نفسه.

لذلك أراد "إضافة شيء مهم إلى ما طرحه الرفيق لينين" .. البدو، الماويون، الماركسيون، اللينينيون، الاشتراكيون، في الجنوب، كانوا أبناء زمنهم، فلا يلامون على ذلك التطرف، لكن بقاياهم اليوم استبدلوا التطرف اليساري بتطرف يميني، ديني ورجعي.. التطرف هو التطرف.. كان الماركسي اللينيني الاشتراكي يعتبر الوحدة اليمنية فرض عين يجب فرضها بالقوة على النظام الشمالي "الرأسمالي البرجوازي العفن" ..

واليوم تحول إلى انفصالي "معفن" .. كان يدعي أن بلدان العالم كلها وطن لاي إنسان، وانتهى به الأمر إلى تهجير فقراء، تهزين يخدمون في مخابز ومقاهي يبافغ والضالع وعدن.. المتطرف الذي كان ذات يوم ماركسيًا، ماويًا، لينينيًا، اشتراكيًا، صار متطرفًا إخوانيًا وسلفيًا وداعشياً وقاعدياً.

المدخل أيضاً من خلال أسماء وأسور مغمورة في الوعي العام ولدى الرأي العام يسهل على هؤلاء، الكاذبين والنازيين والعنصريين الجدد إمكانية الخوض الجدلي المجادلي بحيث يتكرونها هذه الأسماء، أو الأسر ويبررون أن هؤلاء ممن يمارسون العبث بالأمن وأنهم أساس الإرهاب والتنظيمات الإرهابية.

في هذا السياق فأمر يكا تعرف حق المعرفة أن النظام السعودي جاء، بأناس كانوا في السجن على ذمة قضايا مخدرات وأخرى وقام بإعدامهم على أنهم وراة، تفجير "الخير" الإرهابي بعد انتزاع اعترافات منهم بالقوة وذلك معروف بالسعودية وعصاة ومترزة الرياض تعلمت كل هذه الأساليب من أساها في النظام السعودي.

مورس مثل هذا الطرد والتهجير قبل حرب 1994م كتحضير لقرار الانفصال ولعل الرياض تريد فرض الانفصال كإمر واقع ويتحول حوار الكويت والتدخل الأميركي تحت مبرر الحرب ضد الإرهاب هي تغطية لتنفيذ هذا الانفصال بحيث لا يظهر ذلك كمشروع سعودي ربطاً بالوضع في الحدود وربطاً بالأوضاع والقضايا المعقدة التي خلقها وخلفها العدوان .

لان النظام السعودي فشل في تفعيل الحرب الطائفية باليمن كما أعلنها سدس الحرم المكي ومراس إعلام ذلك النظام كل قدرات التعبوية لها فعلة عاد إلى المشروع الجهوي للتمزيق ويستخدم في ذلك اختلاط الأدوار وخطل الأوراق. الوحدة اليمنية لم تتحقق بحد السيف أو تحول اليمن إلى مسمى أسرة كما في السعودية وإنما تحققت سلمياً وديموقراطياً كما الوحدة الأمريكية.

الوحدة اليمنية باقية ومنتصرة كما انتصرت الوحدة الأمريكية على الانفصاليين في اوسع حرب عرفتها أمريكا في تاريخها.



الطرد والترحيل في محكمة عبدالفتاح إسماعيل...!

مطهر الأشموري

ولذلك فإني فضلت أن يكون مدخل عبدالفتاح إسماعيل وجارالله كونهما اسمين معروفين ومشهورين في وعي ومعرفة الناس كما هي فوق صفائر التبريرات الواهية كالهوية والاحتراز الأمني.

بالمقابل فإنه لو أوردت اسم أسرة أو أكثر من أسرة أبلغت بالاستعداد للترحيل فقد يصبح رحيل وترحيل هذه الأسر شيئاً آخر وبطريقة أخرى.



السقوط الأخلاقي المدوي

عبدالرحمن مراد

يسطرون تعليقاتهم على المنشور. لقد انتصرت القضية الوطنية في الكويت قبل أن تصل إلى أي تسوية حقيقية، انتصرت بعداتها وبسلامة ومنطقية المحاور الوطني الحقيقي، وانتصرت أخلاقياً.. وكشفت مباحثات الكويت صفحة هادي وزمرته الذين تلقفتهم صنعا، عام 1986م بالمحبة والحنان، فكان تهجير أبناء الشمال من عدن ولحج هو جزء سنماز. بل والادهي أنه يتحدث عن شرعية تمارس كل هذا الإذلال لأبناء اليمن، ومثل ذلك التناقض والسقوط الأخلاقي عزز من استحالة عودة هادي خاصة بعد تصريحات محافظ عدن الذي قال إن تهجير أبناء الشمال جاء وفق خطة أمنية وافق عليها هادي ورئيس وزرائه بن دغر، ويبدو أن تلك الورقة كانت الملام الأخرى للنظام السعودي وقد سقطت وسقط هادي وحكومته، ولا يسع السعودية بعد كل ذلك السقوط إلاّ الدخول في حوار مباشر مع الوفد الوطني ومنح مرتزقتها الجازة مطولة.

لقد كان هدف التهجير واضحاً وهو الصدام على أسس منطقية، بيد أن وعي أبناء الشمال كان سداً منيعاً أمام نظام آل سعود ومرتزقته ولذلك نؤمل أن يرتفع منسوب الوطنية، وتتماسك الجبهة الداخلية لمواجهة كل تلك المؤامرات، وثمة مؤشرات تبذل لنا اليوم عن تنامي الحس الوطني وتماسك الهوية اليمنية بعد أن كانت قد وقعت تحت طائلة التلطي والاققسام.. وقديماً قيل: رُب ضارة نافعة..

عرفت عبدالفتاح إسماعيل كرئيس لجمهورية اليمن الديموقراطية في عدن ثلثها عرفت محمد سالم باسندوة كوزير للإعلام في صنعا، كمعرفة من مناصب وعمل أمثال هؤلاء، فيما لمعرفة شخصية لي باسندوة أو عبدالفتاح إسماعيل.

بالمقابل عرفت جارالله عمر بين القياادات الأبرز في الجبهة الوطنية ثم في الحزب الاشتراكي اليمني بعد الوحدة .

عندما يهاجم منزل عبدالفتاح إسماعيل وجارالله عمر في عدن ويتم ترحيل من يقطنهما من أسرة أو أفراد، القيادين في الحزب الاشتراكي فذلك ينسف نفساً كاملاً تيريرات الطرد والترحيل التي تمارس في عدن لكل المواطنين وبالتالي فشمالية عبدالفتاح إسماعيل لم تحل دون وصوله لمنصب رئيس جمهورية في عدن كما شمالية جارالله عمر لم تمنع وصوله إلى عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي كحزب حاكم في عدن ومحمد سالم باسندوة يصبح وزيراً في صنعا، ولكن النازيين الجدد في عصابة ومترزة الرياض ساروا في علو وتصرف غير مسبوق في المناطقية والجهوية العنصرية ولم يحترموا حتى قيادات يمنية تاريخية كما عبدالفتاح إسماعيل وجارالله عمر.

أي طرف أو مجموعة أو اصطفا هو في حلف وتحالف الرياض في العدوان على اليمن فبات المتوقع أن يمارس الكذب الذي يتناقض مع الواقع ولا يستقيم مع أي منطق ولا يصدقه فهم أو عقل.

عدة أسر أبلغت من عقاب حارات في عدن بأن عليهم الاستعداد والتجهز للترحيل لأنهم أول أولاهم فقط من الشمال والمسألة ليست في كونهم لا يحملون البطائق أو الهويات ولا إجراءات ولا اختراعات أمنية ولا غير ذلك مما يبررون ويولولون.

خلال ما سلف من أيام توالى الإنهيارات الأخلاقية للمرتزقة في الرياض وفي عدن، وهذا التوالي في المستوى الأخلاقي دليل على غياب المشروع والقضية اللذين يتحدثن عن الشرعية ويصرون على العودة إلى صنعا، لعمارة المهام الدستورية، ومثل ذلك الانهيار الأخلاقي سواء على مستوى المباحثات في الكويت أو على مستوى التفاعل اليومي في المحافظات الجنوبية والواقعة تحت السيطرة الشكلية للمرتزقة، كان عامل حسم وبداية انتصار للقضية الوطنية، وأحدث انحرافاً مشهوداً في موقف المجتمع الدولي تجاه ما يحدث في اليمن وكان ذلك بالتظاهر مع الرؤية الحكيم والمنطقية التي قدمها وفدنا الوطني القادم من صنعا، والتي حملت أبعاداً إنسانية وسياسية واضحة المعالم وقالت بضرورة التوافق والشراكة وهو الأمر الذي كان متضاداً مع رغبة مرتزقة الرياض، ومن بعدهم حكام المملكة العربية السعودية التي باشرت العدوان والقتل والتدمير في اليمن لأكثر من عام..

ويبدو أن المملكة ترغب في عودة هادي وحكومته إلى صنعا حتى تشرعن لكل ما أحدثته من دمار وقتل وتشريد في اليمن، وحتى تتمكن من الهروب من المسؤولية المباشرة والأخلاقية عن آثار العدوان على اليمن، وهي الآن واقعة بين قوة القضية وقوة منطقها في الكويت وبين التبدل في موقف المجتمع الدولي وبين الظروف الاقتصادية التي تحد من فاعليتها في التحرك وشراء الذمم، فالإعلام الأمريكي بدأ يحذئ أسنته على سياسة المملكة والدوائر الدبلوماسية بدأت تعبر عن رغبتها في العودة إلى صنعا.

وبدأ المحللون السياسيون الأمريكيون يصرخون في وجه العدوان قائلين: لا يمكن للقصف الجوي أن يعيد رئيساً لا يحظى بشعبية في بلده، مثل تلك المؤشرات كانت وراء حالة الاضطراب والقلق وحالة الاستقرار النفسي والأخلاقي لرئيس وفد الرياض عبدالملك المخلافي، وهي وراء الشعور بالذونية وفقدان القيمة التي بدأ عليها عبدالعزيز الجباري، فهو يرى الواقع الذي يتشكل ويذكر الماضي فتصبح القضية الوجودية عنده قضية جوهرية، ولذلك



منفيون في الوطن؟!

محمد عبده سفيان

الانقلاب على الرئيس سالم ربيع علي في 22 يونيو 1978م ثم الانقلاب على الرئيس علي ناصر محمد في 13 يناير 1986م نزع الألاف إلى الشمال يدهم قادة ومسؤولون كبار في الدولة والحزب الاشتراكي وفي طليعتهم الرئيس علي ناصر محمد وعدد كبير من الوزراء وقيادات الحزب الاشتراكي وقادة عسكريون وأمنيون بينهم عدريه منصور هادي الذي تبوأ منصب وزير الدفاع عام 1994م ثم نائباً لرئيس الجمهورية حتى عام 2012م حيث انتخب رئيساً مؤقتاً للجمهورية بموجب المبادرة الخليجية التي توافقت عليها جميع الأطراف السياسية لإخراج الوطن والشعب من دوامة أزمة 2011م التي بر الأمان وبدلاً من قيامه بإفقاد الوطن وقيادة الشعب إلى بر الأمان أدخل الوطن والشعب في نفق مظلم وزج به نحو هاوية سحيقة فتسبب في إشعال الحرب الداخلية واستدعى العدوان الخارجي لتدمير الوطن وقتل الشعب اليمني تحت مسمى (الشرعية) وأهاها بأنه سيعود من الرياض إلى صنعا، على طائفة سعودية ليحكم الشعب اليمني.

لقد عاش أبناء الجنوب في الشمال قبل إعادة وحدة الوطن في 22 مايو 1990م معززين مكرمين ولم يشعروا للحظة واحدة أنهم غرباء فكانوا يتنعمون بنفس الحقوق والواجبات التي يتمتع بها أبناء الشمال، وعندما تمت إعادة تحقيق الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية في مايو 1990م اندمج أبناء الشعب اليمني معاً وعاشوا في أمن وأمان وسلام وونام حتى اندلعت فتنة ومؤامرة 2011م التي فتحت الأبواب على مصارعها الفوضى والتفريات الطائفية والمذهبية والمناطقية والدعوات الانفصالية، ومن ثمارها القذرة ما يحدث اليوم من تهجير قسري لأبناء المناطق الشمالية من المناطق الجنوبية وخصوصاً من عدن وحضرموت وأبين ولحج والتي أصبحت محتلة من قبل القوات الغازية السعودية والاماراتية والسودانية والامريكية والتنظيمات الارهابية العالمية.

أبناء اليمن يهجرون من منازلهم ومحلاتهم ويطرودون من الجامعات والمدارس والمؤسسات والشركات التي يعملون فيها في عدن ولحج وأبين وحضرموت لانهم فقط ينتمون إلى المحافظات الشمالية، بينما الغزاة يتم استقبالهم والترحيب بهم من قبل العملاء، والمرترقة والخونة الذين يقبضون ثمن خيانتهم وعملاتهم أموالاً مدنسنة من السعودية وامارات الخليج الطامعة في السيطرة على المحافظات الجنوبية وتحويلها إلى مقاطعات خاصة بهم، وهذا أمر مؤكد ..وما تأجير جزيرة سقطرى للإمارة إلا خير دليل.

أمر مؤسف ان يصبح اليمني منفيًا في وطنه جراء الصراعات السياسية والحروب الدامية والنزعات المذهبية والمناطقية.. أمر مؤسف ان يصبح الإنسان مشرداً في وطنه وان يجبر قسرياً على ترك مسقط رأسه أو مسكنه أو مكان عمله وكسب لقمة عيشه أو منزله ومحلته ظلماً وعدواناً لقد عانى اليمنيون في عهد النظام الإمامي الذي كان جاثماً على الأجزاء الشمالية والغربية من الوطن، والاستعمار البريطاني والسلاطين في الأجزاء الجنوبية والشرقية من الوطن، وتعرضوا للتمييز والهجرة إلى خارج الوطن، وكان أبناء الأجزاء الشمالية والغربية من اليمن يتعرضون للاضطهاد والطرده من عدن من قبل سلطات الاستعمار البريطاني ويعاملون معاملة الأجانب، بينما البريطانيون والهنود كانوا يعاملون معاملة المواطن ابن البلد.

وعندما قامت ثورة 26 سبتمبر عام 1962م التي أطاحت بالنظام الملكي المتابعة في شمال الوطن هب عدد كبير من أبناء الجنوب للدفاع عن الثورة والنظام الجمهوري بقيادة الشهيد البطل غالب بن راجح لبوزة وتم تعيين المناضل قحطان الشعبي في حكومة الثورة و وزيراً لشؤون الجنوب، وعندما انطلقت ثورة 14 أكتوبر عام 1963م في الجنوب ضد الاحتلال البريطاني وقف أبناء الشمال مع إخوانهم ثوار الجنوب وتم دعمهم بالمال والسلاح والرجال وتم فتح معسكرات التدريب لثوار أكتوبر ومناضلي حرب التحرير في تعز واب وكان كوكبة كبيرة من أبناء الشمال يتقدمون الصفوف الأولى في النضال ضد الاستعمار البريطاني وفي مقدمتهم الشهيد عبدالفتاح إسماعيل الجوفي الأمين العام للتنظيم السياسي الموحد للجبهة القومية ومؤسس الحزب الاشتراكي اليمني والشهيد عبدالعزيز عبد الوالي والشهيد محبوب الشرعبي (عبود) والمناضل محمد سعيد عبدالله حاجب (محسن) والمناضل راشد محمد ثابت والمناضل عبدالله الخامري وغيرهم كثير.

وعندما تعرضت العاصمة صنعا، للحصار من قبل الملكيين عام 1967م كان الشهيدان علي عنتر وصالح صلح قاسم يتقدمان كوكبة من مقاتلي الجبهة القومية ومناضلي حرب التحرير والذين هبوا لك الحصار على العاصمة صنعا، وشاركوا في معركة نقيل يسجل التي تكملت بفتح الطريق إلى العاصمة وكسر الحصار وهزيمة الملكيين. وعندما تفجرت الحرب الأهلية بين الجبهة القومية وجبهة التحرير نزع الألاف من أبناء الجنوب إلى الشمال، وعندما تم الانقلاب على الرئيس قحطان الشعبي في 22 مايو 1969م وكذلك عندما تم



شوقي اليوسفي

بلطجة شلال واليزيدي وصمت هادي

بعد صمته عن ترحيل وتهجير أبناء المحافظات الشمالية والغربية من عدن وبقية المحافظات الجنوبية والشرقية بات من المؤكد أن الرئيس المنتهية ولايته (عبدريه منصور هادي) والقبايع حالياً في أحد فنادق العاصمة السعودية -الرياض - صار معزولاً عما يحدث في الساحة اليمنية، لم يعد له كلمة على التحالف ولا على المحيطين به من وزراء وقادة عسكريين وليس له أية مكانة او تقدير لدى من يطلق عليهم الجيش الوطني والمقاومة الشعبية.

نائبه اللواء الركن علي محسن -بحسب مقربين- يكرهه ولم يعد يطبق حتى سماع صوته، ورئيس حكومته بن دغر أدرك مؤخراً أن اليمن لم يعد لها رئيس تعتمد عليه فأعزى في عدن من عداها وكثفت بمناخه ما يحدث في عدن من خلف نافذة فندق تطل على مدينة ليس له فيها موطن قدم، لم يصدر هادي - الرئيس المعزول عن شعبه - بياناً رسمياً يستنكر فيه هجبة وبلطجة محافظ عدن فصار في نظر 25 مليون يمني مجرد (مقلب) كبيبيبيير . مقلب له رائحة أزمت حاشيته وجعلت منه أسوأ رئيس في العالم.

هادي بعد فضيحة التهجير فقد شرعيته في نظر (المقاومة الشعبية) وإذا نجح التحالف في اعادته إلى صنعا، فإنه يدفع به - إذا صح التعبير - إلى خاتمة مساوية حتى وان أحاطه جيش من المارينز . لقد اهدر هادي دمه بنفسه . تخلى عن الوطن أولاً ثم تخلى عن تعز والآن يتخلى عن أدميته فكيف يصبح شخص بلا إنسانية ولا سلطة رئيساً لشعب يلعنه ليل نهار.

\*رئيس تحرير صحيفة «نبا الحقيقة»



مسكين أيها الوطن

د عبدالواحد علي الأنسي

الوطن قيمة كبيرة في حياة الإنسان والوطنية الصالحة قيمه كبيرة في كل الأديان فهل يدرك اليمنيون هاتين القيمتين العظيمتين؟ أم أنهم تاهوا في فياقي المؤامرات على هذا الوطن المسكين الذي لم يتعرف بعض اهله إلى قيمته حتى الآن فهاهو الوطن بين ويلاتهم حسرة واسم له صار إليه ولا من مجيب مسكين أيها الوطن هل نحن نستحق؟ إذا كان الجواب ب(نعم) فلماذا لم نحافظ على تراثك أذا الغزاي الأجنبي يتحلك. ولماذا لم نسمع سماسرة الوطن أناتك وشديد أوجاعك المتلاحقة وقد ولدوا في ثنابك وتربوا في حنابك وعاشوا وفسدوا وارتحلوا على ذكرك فأين الخلل إذا فهم أو فيك؟

أيها الوطن الغالي لاشك انه فيهم لانك اعطيتمهم كل شيء ولم يعطوك أي شيء باسمك، فقط غادروا وغدروا وفي أقرب مطار هبطوا ولجسدك المثخن بالجراح باعوا ولمقدرك اتك ومقدرات جيشك قصفوا ولأبنائك سحلوا، ققطنوا الفنادق والقصور وتركوك أيها الوطن الغالي تحت لفق الشمس وأزيز الطائرات والقاذفات والعاصفات والنازلات أنت لم تنص أيها الوطن في ثرايتهم لكن العتق والحدود سمة الباعة المتجولين المرتزقة الذين باعوك وبييعوك في سوق النخاسة بأبخس الأثمان كيف لا وهم يأكلون الثريد مع أعدائك وخصوصك وتركوك أيها الوطن الغالي ميداناً لتجريب كل أنواع الأسلحة العالمية المحرمة. حقاً:

ان انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت التلنيم ترمذ

إن جسدك المثخن بالجراح تنمشه كل ايادي الغدر والخيانة من أبنائك الجاحدين ومن أعدائك الطامعين الغزاة الذين عرفوا قيمة موقعك الجغرافي الاستراتيجي للمتفرد فهبوا من كل عواصم الشر العالمية بكل الاتهم المدمرة وجنودهم ومرترقتهم الذين سيموتون لمدالة في جبال الشامخة وأمواج بحارك الواسعة المتلاطمة ووديانك الصامدة.. لذلك أشرك أيها الوطن الغالي فقد بقي على تراثك من أبنائك خيرة الرجال وخيرة الإبطل من جيشك الباسل ومعهم كل الشرفاء الذين قدموا ويقدمون ارواحهم الزكية دفاعاً عن تراثك الغالي فلا تباس أيها الوطن الشامخ سندافع عنك حتى آخر رمق لانك علمتنا ان الوفاء شيمتنا والنضال والتضحية من اجل الحرية وطرد الغزاة قدرنا، وان الوحدة قوتنا ومصدر عزنا فلا تحزن او تبتئس من أولئك اشباه الرجال الذين أخذوك لهما ورموك عظما فما يزال على ربوعك كل الشرفاء الذين لن يفرطوا في اي شبر فيك فهم دواولك لكل داء، ألم بك وبلسلك جرح نزع من جسدك الطاهر، أما الباعة المتجولون (تجار الشنطة) فماوأهم مزلة التاريخ التنتة وبنس المصير.. فهنيئاً لك أيها الوطن بكل الصامدين على رمالك وجبالك وسمولك دفاعاً عنك وهنيئاً لهم بك أيها الوطن الغالي لانك تبادلهم الوفاء بالوفاة فلم ترحل ولم توشر جواز سفرك ولم تتحرك لاشماتك القصور وحسنات الموائد والدور بل بقيت شامخاً على ربوعك اليمنية تقول للعالم انا مقبرة الغزاة ومنبع حضارة كل الشعوب العربية الأبية.. إذا أنت لست مسكيناً أيها الوطن فالمسكين هو من باع وطنه بدراهم معدودة وفقد توابه وماه وهواه، اما أنت أيها الوطن الباقي لكل الاحرار الصامدين ستظل سداً منيعاً وطوداً عظيماً في وجه كل العواصف والقواصف.. حفظك الله أيها الوطن من كل سوء ومكروه..

ولانامت عين الجبناء...

الله اكبر كم عانيت يا وطني محاصراً ثم مقصوفاً فمحتلاً